

مفتاح جمع الجواجم لابن السبكي) 81 (لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم
وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:05
الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بمتن جمع الجواجم وهذا يا معاشر الاحبة والمجلس الثامن عشر.
من مجالس متن جمع الجواجم نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفع - 00:00:33

بها وان يكتب لنا ولكم الاجر والثواب وقد توقفنا يا معاشر الاحبة في اللقاء الماضي عند التعليق على قول ابن السبكي ارجو ان
تذكروني بالفقرة التي توقفنا عندها الخيثم الاخ هيثم الفقرة التي توقفنا عندها هل هي قول - 00:00:57
ابن السبكي ولا يجوز المستغرق ولا يجوز المستثناء من النفي اثبات وبالعكس خلافاً لابي حنيفة هنا
يا معاشر الاحبة قصة ابن السبكي من هذا المعنى والاستثناء من النفي اثبات وبالعكس - 00:01:31
خلافاً لابي حنيفة هذه المسألة قال فيها الحنابلة والمالكية والشافعية كم مذهب عندنا؟ ثلاثة مذاهب وايضاً بعض الحنفية المذاهب
الاربعة الحنابلة والمالكية والشافعية وبعض الحنفية قالوا ان الاستثناء من النفي - 00:02:07

اثبات وسنذكر المثال على هذا اذا قلت ما قام احد الا امرا ما قام احد الا عمرن وقام الطلاب الا زيداً وهنا يا معاشر الاحبة يقول
الاصوليون لانا اذا استثنينا من النفي فاننا اثبتنا - 00:02:49
واذا استثنينا من الاثبات نفينا هذا القول ونعرف هذه فائدة انت عندك امر من ما قام احد عمراً هذا ماذا هذا هل هذا يفيد الاثبات
ام لا يفيد واضح يا مشايخ - 00:03:58

نعم شيخنا لكنه ضعيف قليلاً شيخنا وقلنا ما قام احد قام احد الحكم خالف ابو حنيفة في هذه قام احد قام القوم الا
المسكوت عنه هنا السلام عليكم شيخنا الصوت ضعيف جداً - 00:05:20
لا نكاد نسمعك بارك الله فيك طيب اه غير مسموع ابداً ضعيف جداً شيخنا ربما من سمعاتك التي تضعفها والله اعلم شيخنا ضعف
قليلاً فقط شيخنا مسموع. ضعف قليلاً. جيد - 00:06:58
نعم جيد لكنه ضعف قليلاً شيخنا ربما لا ادري لا ادري هل هو من الاخوة الذين يقولون ان الصوت جيد ارجو ان يكتبوا اه رقم واحد
يقولون ان الصوت جيد - 00:08:56

يكتبون رقم واحد لو سمحتم الذي يصل اكتبوا رقم واحد شيخنا الحبيب تفضل الافادة فقط الذي عنده صوت ضعيف يخرج من
البئر آتم يعود اللاتصال بالبئر جميل هذا الاخ - 00:09:18

الذي عنده يخرج ويعود مرة اخرى السلام عليكم. عندنا اربعة من الاخوة يقولون اه ان الصوت يرجع باذن يعني شيخ انا طبقت هذا
صوت الاخ الذي تكلم هو صوت مسموع. لكن صوت الشيخ ضعيف ضعيف - 00:09:49

لا ربما هذا ابو عمر الاخوة الذين يستكونون من ضعف الصوت نرجو منهم ان يخرجوا من سيعود مرة بارك الله فيك وانا ساستمر كنا يا
مشايخ في هذه القاعدة التي - 00:10:07

اذا قلت ما قام احد الا عمرنا اقام احد فهنا ماذا هنا اثبت واذا قلت قام القوم الا هنا ماذا هنا اين المسكوت عنده السلام

ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله - 00:10:56

اين المسكوت عنه هنا وقلنا ما قام احد الا عمرا امرا اين المسكوت المسكوت عنه شيخنا هو عمرو عند الحنفية فلا يثبتون هل هو
قام ام لم يقم في ولا اثبت عندهم - 00:11:46

قام احد قام القوم الا اذن زيد القيام وعدم ما قام احد المسألة ان شاء الله. اذا اغلق الجواب ثم قال ابن المتعددة ان تعاطفت
الاول لم المتعددة بعضها الى - 00:12:20

او الاول منها عشرة الا اربعة الا ثلاثة باقي واحد اربعة قوله والمتعددة تعاطفت الاول اربعة انه اخرج واذا لم يعط بعضها هذا
كل واحد الى عدم الاستفار عشرة الا خمسة - 00:13:36

اربعة الا ثلاثة الباقى كم الذى عنده جواب يتفضل وقلت عشرة الا خمسة الا اربع ثلاثة الباقى كم هادى مسألة رياضية اصولية رياضية
واضح السؤال الباقى من عنده جواب اخر - 00:14:47

سؤال واضح يا مشايخ او اعيده لكم وقلت عشرة الا خمسة اربعة الا ثلاثة عشرة عشرة الا اربعة عشرة الا خمسة الا اربعة الا ثلاثة
طبق القاعدة قال المتعددة ان تعاطفت فللاول - 00:15:33

استغرقوا الاخ جمال تفضل التزموا ست شيخان بارك الله فيكم. نعم هنا الا خمسة الا اربعة الا ثلاثة هذا ستة الذين قالوا ان الباقى
ماذا قلنا هذا ستة يا مشايخ - 00:16:31

قالوا ان اعطونا كيف عرفتم هذى مسألة رياضية هي متعلقة الاول نعم لان الثالثة تخرج من الاربع اربعة في الباقى واحد وهو
باقي اربعة وهي مخرجة من كنا قبل قليل - 00:17:31

اذا تعددت فانها تعود الى قلنا عشرة الا اربعة الباقى واحد انه اخرج هذا ان عطف بعضها على بعض طيب اذا لم يعط بعضها
على بعض يعود كل واحد الى ما يلي - 00:18:27

عدم عشرة الا خمسة ثلاثة الباقى الثالثة مخرجة من وهو خمسة الباقى اربعة وهي طيب اذا حدث الاستغراف حدث الاستغراف
يعنى كل واحد هذا حكمه ماذا هذه مرت معنا البارحة - 00:19:06

مرت معنا البارحة اشار اليها ابن يكون الحكم ملغيا الحكم الا مئة على مائة الا مئة سيكون ملغيا هذا ما اثبت والوارد والوارد بعد
جمل تعاطفة الكل وقال ابو حنيفة - 00:19:55

مشترك هنا الى مسألة بعد جمل هنا هل يعود الى الكل لا يعود صلح ان يعود الى الكل فانه اهل العلم قال يعود الى لامر واحد
او يعود الى اخر معنى - 00:21:00

ستأتي المثلة على حين يعود الى الكل كان العطف بالواو هناك قول لابي حنيفة والامام من هو الامام هنا؟ الامام الرازى هناك قول
للامام الرازى انه يعود الى الجملة الاخيرة - 00:22:23

وقيل بالوقف لا نتوقف اذا كان هناك هذا جاء في القرآن الله تعالى ومن قتل مؤمنا خطأ رقبة هدية هنا يعود على ماذا الا ان هنا
يعود على من الى اهل القتيل - 00:23:25

لاحظوا انه الجملة الاخيرة ايضا لا يزnon يا من يضاعف العذاب يوم الا من تاب هنا يعود على من تعود على الجميع بعد
مفروقات اولى بالكل القرآن بين الجملتين لفظا - 00:24:37

لا يقتضي لابي يوسف الله تعالى بعد جمل ورد اولى بالعودة الى الثاني اولى من الاول ورد بعد قول النبي عليه وسلم هنا ذكر
قال اما القرآن بين الجملتين لفظا فلا - 00:25:43

يعنى اذا قرن لا يقتضي نساوي بين كما في قول النبي لا يبولن اين ثمرة القاعدة هنا اين ثمرة القاعدة يا مشايخ في هذه
اين الثمرة هنا من القاعدة هذى - 00:27:02

يقتضي اين الثمرة او اين وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا يا ام يوسف طيب ابشرى ان شاء الله نحن في بث مباشر الان
هذه القاعدة التي ويقتضي التسوية في غير - 00:28:22

ما هي الشمرة لا يبولن عن البول الدائم الثاني لاحظوا اننا بدأ ما هو الحكم الذي يتبعوا معنا في نحن نقرأ ما يلزم لا يلزم - 00:29:25

ولا عدمة لذاك اذكروا مثلا على هذا ان كان ان كان اكرم ان حضروا يعني اذا وان كان وضحت يا مشايخ الان ذكرنا الامثلة على اكرم طلبة احفظ جمع الجوامع ان - 00:32:31

قال وقد يلزم من كيف نفهم هذه الجملة وقد يلزم عدم عليكم ورحمة الله واضحة يا مشايخ واضحة جدا السلام عليكم ورحمة الله ورحمة بالنسبة للحد شيخي قال هو ما يلزم من عدمه اي يلزم من عدم عدم وجود الشرط - 00:34:48

عدم وجود شروطه. ولا يلزم من وجود هذا الشرط وجود مشروط ولا عدمة الوضوء مثلا شرط لصحة الصلاة يلزم من عدم الصلاة. ولا يلزم من عدم الوضوء عدم الصلاة ان الانسان قد يتوضأ ولا يصلى - 00:35:56

جميل جدا طيب انا اذكر لكم مثلا الذين قبل قليل هل يلزم الولد عدم وجود هل يلزم وجود الولد عدم وجود نعم شيخنا يلزم شيخنا هل يلزم 00:36:16

وجود الولد عند عدم وجود ما رأيكم شيخ الياس الزواج شرطا في آآ سبب في آآ في انجاب آآ الولد جميل جميل يلزم ماذا قال الاخ عبد الكريم يلزم عدم الورد لعدم الزواج - 00:37:27

اذا وجد هذا شرط هذا شرط لوجود الولد شروط الولد وجود كما قال هنا الاخوة الذين ما فهموا المثال ما فهموا انا ذكرته لكم او استغريوا هو لانه في نفسه شرط - 00:38:19

يلزم من عدمه العدم اذا ما وجد الزواج لا يكون هذا المقصود هو يلزم من عدمه ولا يلزم من عدم لذاته لا يلزم الولد ان يوجد الزوج لانه قد يوجد الولد - 00:38:51

في امر غير الزواج غير شرعية المعنى يا مشايخ اه نحن من هذا ان نبين ثم بعد ذلك انتقل الى وهو الصف هذا هو المخصص اكرم المعلمين الاوليفاء الاوليفاء هل خصصت احدا من المعلمين - 00:39:30

نعم يعني غير الاوليفاء يخرجون وهي تشبه التعدد مثل ماذا وقفت مكتبي وقفت طلبة العلم اولادي واولاد اولادي وقفت على اولادي واولاد اولادي وطلبة العلم هذي يسموها او الصفة المتوسطة - 00:40:55

وقفت اولادي واولادهم فهنا نعود الى الرابع الغاية هذا هي هنا يقصد بها ما ومثالها اقرأ جمع الجوامع اخر صفحة ادرس جمع الجوامع حتى اخر صفحة اخر وبهذا يتحقق العموم - 00:42:33

فانت اذا قلت ادرس جمع الجوامع حتى اخر صفحة من هذا عموم جمع الجوامع الاول الثاني الثالث الى اخر صفحة ما يسمى العموم وذكر هنا قال مثل ذكر لنا مثلا من - 00:44:24

سلام لي حتى مطلع هذا يفيد ليلة بعد غروب اخر قبل الفجر ذكر مثلا حسي الجميع غاية الى اخره اول اليد الى اخر اليد واضح يا مشايخ اخ منذر الصوت جيد عندكم - 00:45:17

نعم شيخنا نعم ننتقل الى يا مشايخ ننتقل الى الخامس الخامس البعض ولم يذكره هذا هو المخصص بدل البعض سنوضحه الان يقول لم يذكره الاصولية بعضهم معنا شيخي نعم؟ تفضل يا خي - 00:46:19

هو قال ابن السبكي لم يذكره الاصول صوبهم خالد المصنف شيخ الامام والد المصلى ادي السبكي لكم سابقا في المجالس هذه الشيخ الامام يعني بعض الناس يقول جمع السبكي - 00:47:22

الجوامع ليس من تأليف السنة ابن الكلام هنا ورد في الفكرة او صوبهم على ان هذا ليس معروفا عند مر معكم يا نعم شيخي مرة بارك الله فيكم - 00:48:23

ماذا يسمونه من بعد الاشتمال نحن اذا يعني ان هذا يشمل اقول اعجبني في جمع صوامع تصويره المسائل هذا بدل البعض من تصويره المسائل. هذا بدل البعض من انت الان - 00:49:26

جمع الجوامع سألتها بدها هذا يسمى بدل واضح يا طيب ننتقل الى انتهينا من لا ادري المخصصات كم ذكر هنا كم ذكر

هنا من ذكر المخصص ذكر هنا معانا كم ذكر هنا - 00:50:20

هذه ليست اكتبوا على الهمش اما اغلب هي سبعة فاصل سبعة تعرفها جمال الدين اخ جمال الكتاب والسنة هذى تسمى النص العرف يا الدالة التبعية انتبهوا يا مشايخ نحن هنا ليس فيه ادلة - 00:52:43

الاصلية الكتاب والسنة اربعة الدالة الاصلية والدالة التبعية اللي ذكرتها ام سلمى الان قول الصحابي العرف اشد الذرائع هذى يسمىها العلماء الدالة التبعية نحن ما نتكلم عن باب قد يخصص العام - 00:54:46

وضحت يا ام سلمى نحن لا تخلطوا ذكر هنا وان كان كلمة سواء كان لفظا هذا يسمى لما نخصص القرآنى بالنص القرآنى هذا نصط وهذا نص اما اذا كان غير - 00:55:28

وهذا مثل هل نقول ان الله خلق نفسه الله خالق الخالق العقل هنا لم يخلقنا ليس كمثل الله خالق كل بواسطة وضحت القاعدة هنا ام لا هنا ايضا المنفصلة هذا مر معنا في الدروس الماضية - 00:56:43

كل تعرف بالحواس عن طريق العين او عن الاذن او عن طريق المشاهدة انها ما دمرت ما دمرت اشياء لم تدمى كل شيء الله ان تدمى بواسطة بواسطة خصصنا - 00:58:26

مثل الجبال لم تدمى البحار لم تدمى الانهار لم الامام الشافعى رضى الله عنه ورحمه ما يسمى هذا هذا رأى الامام هذى تسمى اراء العلماء هي نتيجة كيف جاءت العلماء - 00:59:13

كيف ظهرت جاءت اختيارات العلماء عن طريق الفهم الشافعى يقول ما نسمى هذا خير مراد الحكم ما ارادت هذا الامر الذي علمناه بعقولنا اما من ناحية اللفظ فان هذا رأى الامام - 01:00:13

لكن بقي هذا بقيت هذه القاعدة مطردة ثم قال ابن جواز وتخصيص بالكتاب والسنة بخبر واحد عند توقف القاضي هذه مسألة اخرى او جديدة يعني انه يجوز وورد - 01:01:06

قرآن من العموم في ايات وذكرنا هذا في الدروس الماضية المطلقات يتربصن بأنفسهم هذا المثال امس وقبل عماد هذه المرأة من هنا خصص خصص العام ورد اخر ورد في سياق - 01:01:59

والاصح جواز يعني في قول اخر اذا قال والاصح الاصل قول اخر لا يخصص هذا قول اخر قال والسنة السنة قوله النبي هذا عام اي شيء هل من خمسة هذا في - 01:03:34

كيلو امسك وردت في حوالي ستين هناك قول للعلماء انه هذا قول لماذا لاي هذا الوحي الراجح في تم تخصيص واحد هذا ايضا فيه سواء كان كان العام قد حملة - 01:05:31

وهو ذكر ثالثها ان خص قاطع كما ذكرنا قاطع اهل العلم انه لا يجوز هنا هذا يقصد لا يجوز هذا من هنا عيسى ابن قال انه قال وعندي هذا كلام - 01:07:19

الوهاب ابن عدي قال وعندي ماذا قال هنا يقول هل يجوز القاضي تم اه ايضا الكتاب والسنة هذا يجوز لنا ان نخصص الكتاب والسنة وقال وبالقياس يجوز لماذا قلنا هنا يجوز - 01:09:07

هذا يا مشايخ بناء على كلام من من كلام ابن بدل على لا احد يأتي جمال جمال عندك نعم شيخنا لعل والله اعلم اه عطف على ما سبق لان ما سبق قال والاصح جواز تخصيص الكتاب به. ثم ذكر المعطوفات قال وبالقياس - 01:12:08

يكون معطوف على جواز التخصيص والله اعلم لانه في الفقرة قال والاصح ثم بعد وبالقياس هذا المجرور معطوف على ما ذاق تفضل يا اخ شكير السلام عليكم ورحمة الله. حياكم الله استاذ ونفع بكم - 01:13:23

جزاكم الله خيرا. ويمكن كذلك ان نفهمها من خلال السياق قال خلافا للامام. ثم بدأ يذكر فيما فهمت آآ المانعين قال خلافا للامام مطلقا من ائمة المعتزلة ان كان خافيا بقييد - 01:14:07

شرع في ذكر الرأي الآخر يعني يعني انت تقصد اقصد انه يمكن ان نعطف على ما سبق اصالة او يمكن كذلك ان نفهم من خلال ما اتي في في ما اتي بعده - 01:14:24

نعم خلافاً للإمام عكس من أجاز للإمام مطلقاً هكذا الذي فهمت الله أعلم. يعني آآ قصدي إننا يمكن أن نفهم بأكثر من آآ من سياق
اشكرك وأشكر الأخ جمال هنا قرر - 01:14:46

يجوز يا مشايخ في الغالب لا يوجد قياس لا يستند تم الحق هذا هو كيف صحنا
القول هو قول لكن سيأتي خلاف في آخر - 01:15:08

المثال الذي يذكر عند الله البيعة عام انتبهوا البيعة عام الا البيع عام كل بيع من اين هنا اين ذهب القياس الذي ولو بخبر
على هذا الارز على ماذا - 01:16:20

البر هذا قياس وهو هذا عام في براخر هذا الارز طبعاً هذه المسألة قالوا فيها قالوا فيها طبعاً هذا الحكم الذي عليه الأئمة
كان خبر واحد ان هذا لا يجوز - 01:17:24

لأننا لو وهذا كلام جيد من اه في اخر حياته تأبى اشار الى هذا هذا كلام جيد للرازيون في هذه المسألة قال ان هذا لا يجوز
لا نقدم هذا يحتمل الظن قد نخطئ - 01:18:55

هذا نسيء واضح يا مشايخ بالنسبة للمعتزلة هل يجوز ما هو يا هيثم قلنا ان هذا الشرح شرح المدرسي المعلم والطالب في
مذكرة لا يكفي ان والطالب اسكت لابد ان يذاكر مع - 01:20:10

هنا قلنا الجبائية المعتزلة هل يجوز اقرأ النص بشرط ان يكون خفياً شيخنا يجوز لماذا اجاز نعم شيخي اجاز هو ان كان خفياً لماذا
اجازه هذا اجازة ابو علي والله اعلم لأن هذا ان كان خفياً فهو ضعيف - 01:21:13

يعني جوز الشیخ لضعفه هذا كما قبله انت اربط هذا الكلام هذا الرازي لا يجوز هذا نقدم ان يكون هذا حماية للشريعة ان
ندخل قال يجوز ان لكن هو شرط شرطاً واحداً - 01:21:57

خذنا فائدة يا ابن اللي عندهم ضلال لكن يغلب على ادلته حجج اقواء في هذا الجانب نعم شيخنا نعم. بارك الله فيك فيما
يظهر لي والله اعلم يعني اتطرق من باب كلية من الكليات. من المعلوم اننا متبعون بالظن يعني. في فروع الشريعة - 01:22:54

فالكلام في في الخفي وان كان اقل درجة من القياس من قياس الجلي اصح القياس هنا بقوله وبالقياس تقصد به قياس الجلي كذلك
يجوز الجبائي لكونه لا يزال في دائرة في في دائرة الشريعة - 01:24:03

طيب اه الاخ جمال معنا اخ جمال تفضل اذا عندك هذا جوز ابو علي اذا كان معنا انا ساذكر لكم طيب الاخ جمال نشكر الجواب
اذكر لكم الجوال اخ هيثم - 01:24:24

لانه لا يقطع قالت طيب ايش اذكر لكم ابو علي هل يجوز اليك القياس من مصادر التشريع المتفق عليها الكتاب والسنة لا
يؤخذ بالقياس الطني قياساً ضعيف فكان جلياً والا لماذا الاصولية - 01:25:47

ادلة اصلية وادلة الادلة الاصلية الكتاب والسنة الادلة التبعية هذه تسمى هذا القياس الجلي هو ايضاً لان لكن يأتيانا واحد
ويقول الرمان على البر ما رأيكم واضح يا مشايخ من الحنفية - 01:26:52

قد خص كثيرة ابو حنيفة لم يظهر على وجهه ويفتي في لا يفتني بها ابو هريرة رضي الله ابو هريرة لو سمعها ما افتني به
ويأتينا طالب عمره عشرين لاحظوا هذا هؤلاء الأئمة - 01:28:18

يتوقفون دقيقة في الفقه باب الورع اتقوا الله يا اخوان صفحات التواصل مسائل تكلم فيها الكبار عليك ان اين تربية الورى
على خشية ان نخوض في هذه علينا ان حفظ كتاباً - 01:29:35

او كتابين اصبح وهذا عيب علينا عيب علينا هذه المسألة غداً ان شاء الله تعالى الله تبارك وتعالى عليكم السلام ورحمة الله
وبركاته - 01:30:24